دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد

The role of the family as one of the institutions of social control in reducing the phenomenon of cheating among students during their distance learning

إعداد

أنوار ناصر المحجان

Anwar Nasser Al Mahjan

جامعة الملك سعود - عمادة الدراسات العليا - قسم السياسات التربوية

Doi: 10.21608/jasep.2022.212110

استلام البحث : ٢٣ / ١٠ /٢٠٢١ قبول النشر: ٩ / ١١ / ٢٠٢١

المحجان ، أنوار ناصر (٢٠٢٢). دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٥) يناير ، ٤٩ – ٧٨.

دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد

المستخلص:

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي: (ما دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد ؟)، ومن خلال هذا التساؤل هدفت الباحثة منه إلى معرفة أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة للحد من ظاهرة الغش أثناء التعليم عن بعد، والكشف عن أساليب الضبط الاجتماعي الأقوى تأثيرا على الطلاب للحد من تلك الظاهرة من وجهة نظر الوالدين، مع تحديد اختلاف أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة تبعا للمتغيرات التالية (جنس الوالدين- عمل الوالدين- -المستوى التعليمي للوالدين-عدد الطلبة الدراسين في الأسرة). ولتحقيق تلك الأهداف تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتوصل إلى استجابات من خلال تطبيق استبانة على عينة متاحة تكونت من الآباء والأمهات في دولة الكويت والتي بلغ حجمها ٧٦ أب وأم، تتكون من ٣٢% إناث مقابل ٦٢% ذكور، وقد أسفرت النتائج أن للأسرة دور في الحد من سلوك الغش لدى الطلبة أثناء تعلمهم عن بعد من خلال أساليب الضبط الاجتماعي وهي التنشئة الاجتماعية، الدين، أسلوب العقاب والثواب، العادات والتقاليد والأعراف، إذ كان تأثير التنشئة الاجتماعية الأقوى من بين تلك الأساليب ، وأسلوب العادات والتقاليد والأعراف هي الأضعف، وأيضا لم يكن هناك اختلاف لأساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة تبعا للمتغيرات التالية (جنس الوالدين- عمل الوالدين- -المستوى التعليمي للوالدين-عدد الطلبة الدراسين في الأسرة).

الكلمات المفتاحية: الضبط الاجتماعي- الأسرة- الغش- التعليم عن بعد

Abstract:

The problem of the study revolves around the following main question: What is the role of the family as a social control institution in reducing the phenomenon of cheating among students during their distance learning? Through this question, the researcher aims to find out the social control methods adopted by the family to reduce the phenomenon of cheating during distance education, to reveal the methods of social control that have the strongest impact on students to reduce this phenomenon from the parents' point of view, and to determine the different methods of social control adopted by the family according to the following variables: parents' gender, parents' work, parents' educational level and the number of children studying

in the family. To achieve these objectives, the researcher has adopted the descriptive analytical approach to reach responses by applying a questionnaire to an available sample of parents in Kuwait, consisting of 76 fathers and mothers (32% females compared to 62% males). The results reveal that the family plays a role in reducing the behavior of cheating among students while learning remotely through the social control methods: socialization; religion; punishment and reward; and habits, traditions and customs. The effect of socialization is the strongest among those methods, and the method of habits, traditions and customs is the weakest. There is no difference between the methods of social control adopted by the family according to the following variables: parents' gender, parents' work, parents' educational level and the number of children studying in the family.
Keywords: social control, family, cheating, distance education

المقدمة

ظاهرة الغش بما تتضمنه من آثار سلبية ونتائج غير مرغوب بها تؤثر في أي نظام تعليمي بطريقة تعرقل من فعاليته في تحقيق أهدافه المنشودة، وقد ازداد سلوك الغش الدراسي أثناء التعليم عن بعد بين الطلبة، بعد تبني هذا النوع من التعليم لدى الكثير من الأنظمة التعليمية لمواصلة التعلم في ظل جائحة كورونا. ومنا هنا نرى جميع الأنظار تلتفت نحو الأسرة وما تمارسه من أساليب ضبط اجتماعي للحد من هذه الظاهرة، وخاصة أن الأسرة حلت مكان المدرسة في تهيئة الجو لدراسة الطالب.

فقد كشف تقرير اليونيسيف (٢٠٢٠) أن ظاهرة الغش زادت بنسبة كبيرة خلال التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا مقارنة مما كانت عليه في التعليم التقليدي، وبما أن الطالب في هذا النوع من التعليم يتواجد في محيط الأسرة، فمن الضروري أن يقع على عاتق الوالدين مسؤولية ضبط هذا السلوك غير السوي لدى أبنائهم من خلال أساليب ووسائل الضبط الاجتماعي.

وباعتبار الأسرة اللبنة الأولى التي يتكون منها المجتمع، فإنه بمقدار ما تكون عليه الأسرة من قيم ومبادئ متينة وقويمة، بمقدار ما يتحقق للمجتمع العزة والفضيلة، بمعنى آخر الأسرة مؤسسة تربوية من وظائفها تحقيق الضبط الاجتماعي والذي من شأنه يحقق امتثال الفرد للسلوكيات المرغوبة بالمجتمع الذي يعيش فيه. (الحسيني، ٢٠٠٤)

وقد اهتم علماء الاجتماع العائلي بدور الأسرة في الضبط الاجتماعي، فقد درسوا أثر الأسرة وما يرتبط بها من عوامل اجتماعية واقتصادية ودينية على الضبط الاجتماعي،

ووجدوا أن كلما زادت العوامل إيجابيا من تنشئة سليمة قائمة على مبادئ صحيحة زاد معه الضبط الاجتماعي وامتثال الأفراد للقواعد والسلوكيات المرغوبة في المجتمع. (الفالح، ٢٠٠٣، ص٢٨٥)

في ضوء ما سبق تظهر الحاجة لإجراء هذه الدراسة، في محاولة للكشف عن أساليب الضبط الاجتماعي التي تمتلكها الأسرة ومدى استخدامها لضبط سولك الأبناء؛ للحد من ظاهرة الغش أثناء التعليم عن بعد، حيث إن الأدبيات المتعلقة بالموضوع قليلة جدا. والكثير من تقارير اليونيسيف واليونيسكو أشارت لتفشي هذه الظاهرة ولا بد أن توفير الأنظمة التعليمية حلولا فعالة لإيقاف انتشارها وما للأسرة من دور فعال في ضبط هذا السلوك السلبي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

رغم التطور والتنوع في وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية التي تمتلكها الأسرة كأحد مؤسسات الضبط الاجتماعي، تبرز العديد من المشكلات التي توجه التساؤلات نحو الدور الذي يلعبه الضبط الاجتماعي من خلال الأسرة للحد منها، ويعتبر الغش في التعليم التقليدي سابقا والتعليم عن بعد حاليا أحد تلك الظواهر، فهو سلوك غير أخلاقي يؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص، ويربك التغذية الراجعة لدى المعلمين عن آثار التعليم وخاصة التعليم عن بعد، والخلل الذي يصيب عملية التقييم بعد ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب. (سمان، ٢٠١٨)

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات الحديثة التي تناولت الغش عبر التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى أن سلوك الغش شائع بين الطلاب عبر صور مختلفة مثل (كالسماح بنسخ الواجبات المنزلية، والتعاون مع طلاب آخرين في الامتحانات التي كان من المفترض القيام بها بشكل فردي، والاستعانة بأحد الوالدين أو أشخاص متخصصين في حل الاختبار ونشرها في مجموعات). (Bilena & Matros, 2021)

كما أظهرت نتائج دراسة (Klijin, Alaoui & Vorsatz, 2020) أن نسبة النزاهة قلت عند الطلاب بعد تطبيق اختبار عن بعد غير خاضع للرقابة والإشراف، ونسبة النجاح ارتفعت بنسبة ٧,٧% وانتهاء الوقت بفترة أسرع من الاختبار الأول الذي تم تشديد الرقابة فيه.

فالطالب في هذا النوع من التعليم يتواجد في محيط الأسرة، فمن الضروري أن يقع على عاتق الوالدين مسؤولية ضبط هذا السلوك غير السوي لدى أبنائهم من خلال أساليب ووسائل الضبط الاجتماعي التي تمارسها الأسرة، فإنه بمقدار ما تكون عليه الأسرة من قيم ومبادئ متينة وقويمة، بمقدار ما يتحقق للمجتمع العزة والفضيلة.

وفي ضوء ما سبق تتحد المشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس وهو:

ما دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

- ما أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة للحد من ظاهرة الغش أثناء التعليم عن بعد؟
- ما أساليب الضبط الاجتماعي الأقوى تأثيرا على الطلاب للحد من ظاهرة الغش من وجهة نظر الوالدين؟
- هل تختلف أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة تبعا للمتغيرات التالية (جنس الوالدين- عمل الوالدين- -المستوى التعليمي للوالدين-عدد الطلبة الدراسين في الأسرة-)؟

هدف الدراسة وأهميتها

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

تنبع أهمية هذه الورقة البحثية من خلال النقاط التالية:

١- بحثها لظاهرة الغش غير الأخلاقية التي تعاني منها الأنظمة التعليمية وخاصة انتشارها في الفترة الأخيرة أثناء التعليم عن بعد.
٢- التعرف على واقع الإجراءات التي تتخذها الأسرة للحد من ظاهرة الغش أثناء التعليم عن بعد.
٣- تحديد أساليب الضبط الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية الأقوى تأثيرا على الطلاب للحد من ظاهرة الغش من وجهة نظر الوالدين.
٤- الكشف عن اختلاف أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة تبعا للمتغيرات التالية (الحالة الاقتصادية- عدد الطلبة الدراسين في الأسرة- المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم).

حدود الدراسة

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من الآباء والأمهات في دولة الكويت.

الحدود البشرية: يتمثل مجتمع الدراسة والعينة المأخوذة منه في الآباء والأمهات الذي لدين طلاب في مدارس دولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة

- الضبط الاجتماعي: مجموعة من الآليات والعمليات التي تقوم بها مؤسسات التربية المختلفة بهدف تنظيم سلوك أفراد المجتمع لكي تتوافق مع المعايير المطلوبة في المجتمع، وإلزام أفراد المجتمع بالأنظمة واللوائح والقوانين والعادات والتقاليد التي

تحكم مؤسسات المجتمع المدرسة، الأسرة، الشرطة، المسجد.. إلخ) ومنه تنتقل إلى المجتمع، مما يساهم في تحقيق أمن واستقرار الوطن ككل. (آل بخات، ٢٠٢٠، ص٢٨)

- الأسرة: هي الجماعة الأولية الأساسية والمجال الطبيعي لنمو الشخصية ويحمل مصطلح الأسرة مدلولات مختلفة فأحيانا يكون من الاتساع بحيث يشمل روابط الدم بدرجات متفاوتة الجانب، وثمة اتجاه آخر إلى أن يشمل مصطلح الأسرة جيلين أو أكثر يعيشون تحت سقف واحد كما قد يشمل وخاصة في الحضارات القديمة القائمة بالخدمة في المنزل شأنهم شأن من يرتبطون بصلات الدم. (العلوية، ٢٠١٦، ص١٢)
- الغش الدراسي: أي فعل يتضمن محاولة الحصول أو مساعدة الآخرين في الحصول على إجابة أو حل لتمرين أو اختبار بطريقة غير مشروعه، أو غير قانونية أو مخادعة. (دودين،٢٠٠٤).
- يمكن تعريف الغش الدراسي إجرائيا: هو تصرف غير سوي يسلكه بعض التلاميذ بشكل مقصود بهدف طلب مساعدة من الآخرين أو العكس بهدف الحصول على إجابة سؤال في اختبار يهدف إلى تحسين تقييم مستوى الطالب.

الدراسات السابقة

١- دراسة كل Klijin, Alaoui & Vorsatz (٢٠٢٠) بعنوان النزاهة الأكاديمية في الامتحانات الإلكترونية: دليل من تجربة ميدانية عشوائية

استهدفت دراسة كل Klijin, Alaoui & Vorsatz (2020) إلى معرفة النزاهة الأكاديمية في اختبار نهائي لما يقارب ٥٠٠ طالب جامعي (معظمهم في الاقتصاد وإدارة الأعمال والإدارة) في جامعة اسبانية كبرى، وتم تطبيق الاختبار عبر الانترنت ومن دون رقابة أو إشراف كما يحدث في الفصول الدراسية السابقة أثناء جائحة كورونا، وأظهرت النتائج أن نسبة النزاهة قلت في الاختبار الذي طبق بدون رقابة من المسؤولين، وأن نسبة النجاح ارتفعت بمقدار ٧,٧٪ عن الاختبارات السابقة، وأن متوسط وقت الانتهاء من الأسئلة قل عن السابق بنسبة ١٨,١٪، وتم تأكيد أن ما بين ١٣,٤٪ و٢٢,٥٪ من الطلاب مارسوا الغش أثناء هذا الاختبار، وكشفت أن التنشئة الأسرية لها دور في تعزيز السلوكيات السوية لدى الطلاب.

٢-دراسة عينو (٢٠٢٠) بعنوان دور الأسرة وجماعة الرفاق في إقبال تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على الغش

استهدفت دراسة عينو (٢٠٢٠) إلى معرفة دور كل من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق في إقبال تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على الغش في الامتحان، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الغش المدرسي، وتوصلت النتائج أن الأسرة لها دور كبير بنسبة ١٣,٧% في إقبال طلاب العينة

لممارسة سلوك الغش من خلال التنشئة التي يثبت ذلك قصورها في ضبط هذا السلوك غير الأخلاقي.

٣- دراسة سمان (٢٠١٨) بعنوان دور مصادر الضبط الاجتماعي في الحد من ظاهرة الغش في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة كما يراها الطلبة: دراسة ميدانية

استهدفت دراسة سمان (٢٠١٨) التعرف بصورة أدق على دور مصادر الضبط الاجتماعي في الحد من ظاهرة الغش من وجهة نظر الطلبة، وذلك من خلال التعرف على واقع الإجراءات التي تتخذها المدارس الثانوية للحد من هذه الظاهرة، وكذلك دراسة أساليب الضبط الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية الأقوى تأثيرا في جعل الطلبة أكثر امتثالا، وتم تطبيق استبانة على عينة الدراسة على ٣١٦١ طالبا في المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية دور الأسرة ولها التأثير الأقوى في الحد من مشكلة الغش عن طريق اكساب الطلبة بعض أساليب الضبط الاجتماعي مثل الدين والعادات الجيدة.

٤- دراسة التل (٢٠٠٩) بعنوان درجة التزام طلبة المدارس الثانوية في مدينة إربد شمال الأردن بأخلاقيات التعلم من وجهة نظر معلميهم

استهدفت دراسة التل (٢٠٠٩) إلى معرفة درجة التزام طلبة المدارس الثانوية في مدينة إربد شمال الأردن بأخلاقيات التعلم وتجنبهم للسلوكيات غير المرغوب بها مثل الغش، وبعد تطبيق استبانة على عينة مكونة من ٢٥١ معلم أسفرت النتائج عن تقصير الأسرة التي تقع عليها مسؤولية لضبط الأخلاقيات غير المرغوب بها في سلوكيات أبنائها، إذ إن بدء تأسيس أخلاقيات التعلم لدى الطلية يكون في الأسرة من خلال تعامل الوالدين وبقية أفرادها فيما بينهم.

تعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية بأهمية الأسرة في الحد من السلوكيات غير السوية بشكل عام وظاهرة الغش في الاختبارات بشكل خاص، وما للأسرة من دور فعال في تنشئة الطفل منذ السنوات الأولى من عمره تنشئة متكاملة وشاملة، وما تمتلكه من طرق تساعد على نموه بالشكل الذي يرغب به المجتمع، وما لها من أساليب تعمل على ضبط سلوكه وفق القواعد السلوكية المتفق عليها بين أفراد مجتمعه.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بهدف الدراسة بحيث تحاول أن تربط دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط الاجتماعي بظاهرة الغش، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو كشف دور الأسرة في ضبط سلوك الغش أثناء التعليم عن بعد الذي استجد خلال جائحة كورونا التي شهدتها دول العالم، ونجد فدراسة سمان (٢٠١٨) حاولت

التعرف على واقع الإجراءات التي تتخذها المدارس الثانوية للحد ظاهرة الغش، أما الدراسة الحالية تحاول التعرف على واقع الإجراءات التي تتخذها الأسرة للحد من هذه الظاهرة في حين.

الإطار النظري

مفهوم الضبط الاجتماعي

عرف الإنسان القديم الضبط الاجتماعي " Social Control "، واتخذ بعض الوسائل والأدوات ووضع القواعد والمعايير اللازمة التي تحدد سلوك الفرد وفق ما يراه المجتمع، كما قام بإيقاع الجزاء والعقاب من يخالف هذه القواعد، ومن هنا فلابد أن تكون هناك وسيلة لضبط هذه الانحرافات المتمثلة في الخروج على النظام المجتمعي، لذا نجد حتما نوعا من الضبط يتوافق مع النظام المجتمعي في كل المجتمعات، الذي قد يكون الدين أو الأخلاق أو التربية أو القانون وغيرها. (الهنيدي، ٢٠١٣، ص١٤٨)

ووضح الفالح (٢٠٢٠، ص٣٢) أن للضبط الاجتماعي مفهوما عاما يجمع بين العوامل والنتيجة، ويقصد به العوامل التي تتميز بخاصية التأثير في الأفراد المجتمع سواء عن طريق القوة أو عن طريق الإقناع، والنتيجة التي تحققها تلك العوامل هي الانضباط الاجتماعي، أي امتثال الأفراد للمعايير السائدة في المجتمع. وللضبط الاجتماعي مفهوما خاصا أيضا يقتصر على النتيجة التي تحققها عوامل الضبط الاجتماعي، ويقصد به الانضباط الاجتماعي أي امتثال الأفراد للمعايير السائدة في المجتمع.

أهمية الضبط الاجتماعي

حاز موضوع الضبط الاجتماعي على اهتمام علماء علم الاجتماع من خلال اهتمامهم بدراسة النظم والأنساق الاجتماعية في بحوثهم، وأكدوا على دور الضبط الاجتماعي في تحقيق امتثال أفراد المجتمع بما يسهم في تحقيق هدف التوازن داخل البناء الاجتماعي، وأهمية الضبط الاجتماعي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- يحدد الضبط الاجتماعي دور النظم الاجتماعية والجماعات الاجتماعية والهيئات الرسمية وغير الرسمية لضبط المجتمع.
- يمكّننا الضبط الاجتماعي على فهم المجتمع واستيعاب عناصره ووظائفها والعوامل التي تقود إلى تغيره للأفضل.
- يلقي مفهوم الضبط الاجتماعي الضوء على الأساليب النظامية وغير النظامية المعتمدة داخل نطاق المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة مما يساعد على زيادة امتثال الأفراد لمعايير المجتمع.
- يساعد الضبط الاجتماعي في التعرف على الامتثال ومواجهة السلوك المنحرف قبل أو بعد وقوعه مما يؤدي إلى إيجاد حالة من التوازن داخل المجتمع. (القريشي، ٢٠١١، ص ٤٨)

- يعتبر التخطيط الوقائي من الوقوع في الجريمة من عناصر الضبط الاجتماعي وهو ركيزة من ركائز التخطيط الأخلاقي، فعدم ترسيخ القيم الأخلاقية وعدم التفهم الصحيح للقواعد الدينية التي تعتبر من أقوى الضوابط الاجتماعية للحد من مسببات الجريمة، ويعتبر التخطيط الأخلاقي ركيزة أساسية لسياسة الدفاع الاجتماعي وضبط سلوك ممن لديهم استعداد للسلوك الإجرامي.
- يمكن من خلال القيم والمعايير السلوكية وأنماط الحياة التي تعتبر أساس عملية الضبط الاجتماعي توقع السلوك الاجتماعي باعتبار أن هذا السلوك يتم وفق قواعد وأنماط محددة.
- إن وظيفة الضبط الاجتماعي الأساسية هي تحديد نطاق السلوك المقبول في المجتمع، ففي كل جماعة توجد مقاييس مطلوبة يراعيها الفرد في إنجاز دوره الاجتماعي، وهناك تصرفات لا يسمح بها المجتمع أثناء تأدية الأفراد لأدوارهم الاجتماعية. (الصالح، ٢٠٠٤، ص ص ٧٣-٦٧)

الأسرة كأحد مؤسسات الضبط الاجتماعي

الأسرة هي المصدر الأساسي للتنشئة الاجتماعية كونها أول جماعة اجتماعية، وهي المجال الأساسي والمؤثر في حياة الطفل فهي تمثل أول هيئة تولى تنشئة الطفل منذ ولادته. وتمتاز الأسرة بأنها تمارس الضبط الاجتماعي على أفرادها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة التي ترتبط بتطبيق قواعد التنشئة الاجتماعية السليمة تستطيع أن تكسب أفرادها الصفات الاجتماعية الإيجابية مثل الأمانة والإخلاص والإيثار وتعلمهم تجنب الأخلاق غير الحميدة التي لا يرغب بها المجتمع كالغش والكذب. (أبو المعاطي في: العلوية، ٢٠١٦، ص٢)

وتعد الأسرة بأنها هي الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة الأبناء، وتعتبر النواة الصغيرة للمجتمع، وتؤدي الأسرة مجموعة من الوظائف الهامة في المجتمع ، ومنها ما يلي:

أ- تزويد المجتمع بأعضاء جدد.

ب- تهيئة فرص الحياة للأعضاء الجدد وإعدادهم للمشاركة في المجتمع.

ت-تزويد الأعضاء الجدد بوسائل وأساليب تكيفهم مع المجتمع.

ث-تقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لأفرادها. (آل بخات، ٢٠٢٠)

تدور أهداف الضبط الاجتماعي حول هدف سامي نجده في ضرورة تحقيق السيطرة الاجتماعية التي تخلق الضبط الاجتماعي، وبدوره نجد الأسرة كأحد مؤسسات الضبط الاجتماعي تعمل جاهدا على تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق أهداف فرعية تنبثق من الهدف الأول وهي:

١- أهداف تربوية: تتمثل في اندماج المعايير الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية، فإذا وفقت الأسرة في أدائها لعملية التنشئة الاجتماعية وفي إكساب أبنائها قيما خلقية صالحة

تستطيع بذلك أن تحفظ أبنائها من الوقوع في الانحرافات والمشكلات الاجتماعية، وبذلك تحقق الأسرة أسمى أهدافها وهي الأهداف التربوية.

٢- أهداف ثقافية: تتمثل في تدعيم المفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع والمحافظة عليها من الانحرافات، وهذا التدعيم يجب أن يتم بصفة مستمرة حتى يظل عالقا في أذهان أعضاء المجتمع بحيث يستخدمونه في عملية التربية، لذا فإن الضبط الاجتماعي في الأسرة يعمل على تنقية وتطهير وتطوير وتنمية ثقافة المجتمع، وبهذا يحقق الضبط الاجتماعي أهداف ثقافية عديدة للطفل.

٣- أهداف أمنية: تتمثل في إشاعة جو من الأمن والأمان في كافة أنحاء المجتمع، ولا يتحقق ذلك إلا بالتوصل إلى السيطرة الاجتماعية، لذلك فالضبط الاجتماعي يحفظ الأسرة من التصدع ويوجد علاقة طيبة بين أفرادها ويشيع جوا من الحب والالتزام بين أفرادها، وبذلك تتحقق في الأسرة علاقات طيبة تحفظ كيانها وضوابطها الأمنية.

٤- أهداف تنظيمية: تسعى الأهداف التنظيمية إلى تبصير الأفراد بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع، فإذا تحقق هذا الهدف فإنه يقضي على التسيب الذي قد يظهر، ويتحقق الانضباط الفردي الذي يؤدي إلى الانضباط الجمعي، فالأسرة كمؤسسة تربوية مهمة في تربية النشء تكسب الطفل منذ نعومة أظفاره الانتماء والحب والاحترام المتبادل وتبصره بحقوقه وما عليه من واجبات.

٥- أهداف نفسية: يسعى الضبط الاجتماعي إلى تحقيق عدة أهداف من تحقيق الصحة النفسية للأفراد وإذا لم يتحقق هذا الهدف ساد المجتمع جو من الاضطراب والقلق، فالصحة النفسية للفرد أساس لضبط سلوكه، لذلك فالأسرة لها دور كبير في توفير الرعاية النفسية للطفل من حيث توفير الأمن والطمأنينة للطفل والتي بدونها يتعرض الطفل لمشاعر القلق والخوف والإحباط مما يؤثر على شخصيته ونفسيته وعلاقته بالآخرين. (جبارة، ١٩٩٢، ص ص ٢٢٩ - ٢٣٢)

دور الأسرة وأساليبها في الضبط الاجتماعي

اتفق علماء الاجتماع بأن الأسرة مؤسسة غير رسمية لها أساليب في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الطلاب، وتستخدم الأسرة تلك الأساليب في ردع السلوكيات الخاطئة لدى أبنائها مثل الكذب والغش والسرقة وغيرها، ويمكن أن نلخص ما تستخدم الأسرة من أساليب ضبط اجتماعي في تنشئة الأفراد تنشئة متكاملة تكون متوافقة مع معايير المجتمع كالتالي:

- إن للأسرة وظيفة حيوية تتمثل في إيصال معايير المجتمع المشكلة من القيم والعادات والتقاليد والأعراف والقانون على أكمل وجه، ويكون عندئذ أبناؤها أفرادا ملتزمين لهذه المعايير، وبقدر ما تفشل في أداء هذه المهمة، بقدر ما يصبح أبنائها عرضة لانتهاك تلك المعايير. (الخليفة، ١٩٩٣)

- الضبط الأسري والنظام السائد في الأسر أهم أسس التوافق النفسي لإشباع دوافع الفرد ومطالبه، وخاصة في يظهر فيها بوضوح تعارض المصلحة الشخصية للمراهقين مع المصلحة ولذا فإن عملية الضبط الاجتماعي التي تتم داخل محيط الأسرة تعد أمرا مهما نظرا تؤديه الأسرة في التوفيق بين الرغبات الفردية مع المصالح التماسك الأسري أو البناء الاجتماع. (طهطاوي، ٢٠٠٥)
- تعمل الأسرة على ترسيخ القيم والقواعد الأخلاقية لدى الأولاد وذلك يسهم في حمايتهم من الوقوع في الانحراف والمخاطر بشرط أن يصاحب ذلك قدوة صالحة من الأبوين والمحيطين بالفرد داخل الأسرة، ولذلك فإنّ فشل بعض الأسر في القيام بعملية الضبط الأسري على أسس تربوية واجتماعية يؤدي إلى وقوع الأفراد في انحرافات أخلاقية سلوكية. (العجلان، ٢٠١٥)

وتشير المراجع والأدبيات أن هناك العديد من أساليب الضبط الاجتماعي التي يمكن أن تستخدمها الأسرة في تحقيق الضبط المرغوب في أبنائها، وأن درجة أهمية هذه الوسائل تختلف من مجتمع لآخر باختلاف ثقافته وفلسفته، ويمكن تحديد أهم الأساليب التي تستخدمها الأسرة في تحقيق الضبط الاجتماعي وهي:

١- الدين: مما لا شك فيه أن للأديان نقاط قوة تزيد من فعالية الضبط الاجتماعي، وذلك لأن الحياة الاجتماعية المنظمة بين الأفراد تطلب وجود بعض المشاعر والأحاسيس الدينية التي تعمل كضابط لسلوك الفرد في علاقته مع الأفراد، ويشير دور كايم إلى الوظيفة الأساسية للدين والتي تتمثل في تحقيق التضامن الاجتماعي ودعمه والمحافظة عليه. بمعنى آخر الدين وسيلة هامة لتحقيق الضبط الاجتماعي داخل المجتمع، ومن هذا المنطلق كان الدين من الوسائل الأكثر استخداما من قبل الأسرة لتحقيق الضبط الاجتماعي لدى أبنائها. (الصالح، ٢٠٠٤، ص١٥٢)

٢- التنشئة الاجتماعية: تعد الأسرة من أقدم المؤسسات ذات الوجهة التربوية، التي ما تزال إلى يومنا هذا تلعب أهم الأدوار في بناء الإنسان، إذ تضع اللبنات الأولى فيه، وتزوده بمقومات الإنسانية وذاته المتفردة: اللغة، المعتقد الديني، الانتماء السياسي، العادات، الطموح.. إلخ). (تركي، ٢٠٠٣)

٣- العادات والتقاليد والأعراف: تعد كل من العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية بما تؤديه من وظائف حيوية وفعالة تساعد على ضبط المجتمع وتنظيمه، وتعد وسيلة مهمة من وسائل استقرار المجتمع، والمحافظة على كيانه وتماسكه ووحدته وسلامة بنيانه، ومن هنا يظهر دور الأسرة في اكساب الفرد عادات وتقاليد مجتمعه من خلال سلوك الوالدين الذي يكسبانه لأولادهم.

٤- الثواب والعقاب: ويتمثلان في التعزيز الإيجابي والسلبي، فالأول يكثر استخدامه في تكرار السلوك الصحيح وتعديل السلوك الخاطئ، أما الآخر فقد يؤدي لسلوكيات غير مناسبة

أو تكون نتيجته مؤقتة. ومن هنا فالوالدان يستخدمان كل من الأسلوبين السابقين في تشكيل سلوكيات أبنائهم. (طهطاوي، ٢٠٠٥)

الآلية التي تتبعها الأسرة لضبط سلوك الغش

أجبرت جائحة كورونا معظم الطلبة حول العالم على أن يتلقوا تعليمهم من منازلهم، وبناء على ذلك كان التعليم عن بعد هو الحل الأمثل لاستمرارية التعليم، وترتب على ذلك عدد من السلوكيات غير المرغوب بها وهي الغش في الاختبارات الالكترونية، والتي أصيبت عملية التقييم بالخلل ورفعت نسبة النجاح لدى الطلبة مما أحدث عجزا في النظام الجامعي الذي لم يستطع توفير قبولات كافية لطلبة الثانوية العامة.

وأول الأساليب التي يجب أن تعيها الأسرة للحد من ظاهرة الغش هو الدين، باعتباره ركيزة أساسية للتوعية بالقيم الأخلاقية. من خلال تعليم الأبناء أن الدين يحرم علينا الغش في جميع حالاته، وكونه سلوك غير محبذ من الجميع، ودور الرقابة الأسرية في تعزيز سلوك الالتزام والنزاهة يقلل من سلوك الغش. (الفالح، ٢٠٠٣)

وباعتبار أن التنشئة الاجتماعية من الأساليب الفعالة في ضبط سلوك الغش من خلال تجنبه وعدم تعويد الأبناء عليه، وذلك من خلال بذل الأسرة لتكوين الشخصية الإنسانية السوية التي تقف على أرض خصبة من الأخلاق والقيم، وتجعل من الفرد إنسانا وعيا يدرك أن هذا السلوك لا يحقق التكافؤ بينه وبين أفراد مجتمعه، ويسبب الظلم والطغيان بتعدي على حقوق الآخرين. (سمان ، ٢٠١٨)

وبين كل من مكابي، وتريفينو وباترفيلد Trevino, McCabe (2001) Butterfield, في دراستهم أن الأسر إذا لم تمارس الالتزام والنزاهة وأصبح الغش عرف متعارف عليها عند معظم الأفراد في المجتمع منهم الآباء والأمهات، فقد يتأثر سلوك الطلبة بمن حولهم بسبب الأعراف الاجتماعية المنتشرة عند زملاءهم في المدرسة.

وفطن ابن تيمية إلى أن للجوائز والمكافآت أثر نفسي كبير يدفع المتعلم إلى زيادة الجهد في طلب العلم والتحصيل في الصناعات؛ لهذا نجده يقول : " فإذا أخرج ولي الأمر مالا من بيت المال للمتسابقين بالنشاب والخيل والإبل، كان ذلك جائزا باتفاق الأئمة، ثم يوضح لنا ابن تيمية أن الإصلاح باستخدام العقوبة يقابله إصلاح باستخدام المثوبة أيضا، ولكن بشرط أن يكون الثواب والعقاب على قدر العمل لا يزيد عنه ولا ينقص؛ حتى لا تنتفي الفائدة المرجوة من استخدام هذا الأسلوب ، وفي ذلك يقول : "الثواب والعقاب يكونان من جنس العمل في كلام الله وفي شرعه ، فإن هذا من العدل الذي تقوم به السماء والأرض". (النقيب والهنيدي ٢٠٠٣، ص ١٧٦)

ومن هذا المنطلق لا بد أن نعي أن أسلوب الثواب والعقاب من أساليب الضبط الاجتماعي التي تمتلكها الأسرة ولها تأثير عميق في تعزيز السلوك السليم وتصحيح السلوك الخاطئ عند أبنائهم، فالمكافآت والتشجيع أكثر استخداما في برامج تعديل السوك من التعزيز السلبي إذ أن

الأخير يؤدي إلى السلوكيات غير المناسبة. لذلك عندما تشجع الأم أو الأب الطالب على الدراسة مع تعزيز أي سلوك إيجابي فذلك يجنبه الوقوع بسلوك الغش. (طهطاوي، ٢٠٠٥)

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل إلى استجابات تكشف عن أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة للحد من ظاهرة الغش أثناء التعليم عن بعد وأساليب الضبط الاجتماعي الأقوى تأثيرا على الطلاب للحد من ذلك السلوك غير السوي، من خلال تطبيق استبانة إلكترونية على عينة من آباء وأمهات لديهم أطفال يدرسون عن بعد والاعتماد على مصادر ثانوية كالكتب والدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة متاحة للباحثة، إذ تكونت من الآباء والأمهات في دولة الكويت والتي بلغ حجمها ٧٦ أب وأم، تتكون من ٣٢% إناث مقابل ٦٢% ذكور.

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانة بعنوان " دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد في ظل جائحة كورونا "، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، إذ تكونت من جزء البيانات العامة عن العينة، والجزء الثاني الأساليب التي تستخدمها الأسرة في تحقيق ضبط سلوك الغش أثناء تعلم الأبناء عن بعد عبر أربع أبعاد (الدين، التنشئة الاجتماعية، العادات والتقاليد والأعراف، الثواب والعقاب).

كان توزيع عينة على النحور التالي:

جدول (١)

توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية لأولياء الأمور المشمولين في الدراسة

المتغير الديموغرافي	أقسام المتغير الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية
1. الجنس	ذكر	24	%31.6
	أنثى	52	%68.4
	المجموع	76	%100.0
٢. عمل أي من الأبوين	يعمل (تعمل)	٥٣	%69.7
	لا يعمل (لا تعمل)	٢٣	%30.3
	المجموع	76	%100.0
٣. الحالة التعليمية	أقل من ثانوي	7	%9.2
	ثانوي - بكالوريوس	45	%59.2
	دراسات عليا	24	%31.6
	المجموع	76	%100.0
٤. عدد الطلبة الدارسين في	طالب إلى ثلاثة طلاب	49	%64.5

الأسرة	أربعة إلى ستة طلاب	22	%28.9
	أكثر من ستة طلاب	5	%6.6
	المجموع	76	%100.0

يلاحظ من الجدول أن 32% من أولياء الأمور في العينة إناث مقابل 62% ذكور، و70% في العينة تقريبا يعملون، و59% يحملون مؤهل ثانوي أو جامعي و32% دراسات عليا مقابل 9% فقط يحملون مؤهل أقل من ثانوي. أما عن عدد الطلبة الدارسين في الأسرة، فقد كانت نسبة 65% من الأسر في العينة لديهم بين طالب إلى ثلاثة طلاب، مقابل 29% من الاسر لديهم بين أربعة إلى ستة طلاب، في حين كانت نسبة الأسر التي لديها من الطلاب ما يزيد عن ستة 7% فقط.

اختبارات المصداقية والثبات

اختيارات المصداقية:

أ. صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين بين درجات الفقرات ودرجات محاور الاستبانة

البعد	البنود	معامل ارتباط بيرسون
البعد الأول: وسيلة الدين	1	**0.918
	2	**0.857
	3	**0.696
	4	**0.853
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	1	**0.826
	2	**0.775
	3	**0.827
	4	**0.844
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	1	**0.657
	2	*0.262
	3	**0.649
	4	**0.396
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	1	**0.812
	2	**0.745
	3	**0.497
	4	**0.786

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

* الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 5%

يلاحظ من الجدول أن معظم علاقات ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للبعد موجبة ومعظمها دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 1% أو مستوى دلالة 5% لأبعاد الدراسة، والذي يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي لإجابة مفردات العينة على أسئلة الاستبانة.

ب. صدق اتساق المحتوى

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين أبعاد محاور البحث والتقييم العام على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة

البعد	معاملات الارتباط بين البنود والتقييم العام
البعد الأول: وسيلة الدين	**0.881
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	**0.890
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	**0.373
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	**0.842

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

يلاحظ من الجدول أن جميع علاقات ارتباط بيرسون بين بعدي الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 1%، والذي يدل على تحقق صدق اتساق المحتوى للاستبانة.

اختبارات الثبات: جدول (4)

معاملات ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية

البعد	معامل كرونباك ألفا
البعد الأول: وسيلة الدين	0.828
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	0.822
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	0.602
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	0.652
المقياس ككل	0.844

بلغت قيمة معامل الثبات لبعد وسيلة الدين 0.828 لمعامل الفا كرونباخ، وكانت قيمة معامل الثبات لبعد وسيلة التنشئة الاجتماعية 0.822 لمعامل كرونباخ ألفا، وكان معامل كرونباخ ألفا لبعد وسيلة العادات والتقاليد والأعراف0.60، أما قيمة معامل كرونباك ألفا لبعد وسيلة الثواب والعقاب بلغت 0.652.

يلاحظ من الجدول أن اختبار الثبات لجميع أسئلة بعدي الاستبانة تتجاوز 0.844، والذي يدل على ثبات عالي في فهم المشاركين في العينة لأسئلة الاستبانة.

طرق التحليل الإحصائي

١. التحليل الوصفي: تم وصف العينة باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور، حيث تم ترميز خيار الإجابة غير موافق جدا "1" غير موافق " 2" والخيار موافق "3 والخيار موافق جدا "4"، ومن ثم سيتم حساب الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتوسطات جميع محاور الدراسة.
٢. تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال ما يلي: المدى لمقياس خيارات الإجابة على الأسئلة = 4 – 1 = 3، ومن ثم يتم قسمة المدى على 4 (مجموع أقسام المقياس) فنحصل على القيمة 0.75، وبالتالي إذا كانت قيمة المتوسط بين 1 و 1.75 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة جدا، وإذا كانت القيمة تتراوح بين 1.76 و 2.50 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة، وعندما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 2.51 و 3.25 فستكون دلالته اللفظية مرتفعة، ولما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 3.26 و 4.00 فستكون دلالته اللفظية مرتفعة جدا .
٣. اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في أبعاد الدراسة حسب متغير الجنس وعمل أحد الأبوين.
٤. اختبار الأنوفا (ANOVA) لاختبار وجود فروق في أبعاد الدراسة حسب الحالة التعليمية لأحد أولياء الأمور وعدد الطلبة الدارسين في الاسرة.

ملاحظة: جميع الاختبارات ستنفذ عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة على المتغيرات التالية وهي:

- المتغيرات المستقلة: جنس المفحوص وعمله وحالته التعليمية، وعدد الطلبة في الأسرة.
- المتغيرات التابعة: تمثلت في استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة للحد من ظاهرة الغش أثناء التعليم عن بعد؟

لمعرفة أساليب الضبط الاجتماعي التي تتبناها الأسرة وتستخدمها للحد من ظاهرة الغش أثناء التعليم عن بعد تم تحليل بنود بعد أبعاد البحث تحليلا وصفيا كالتالي:

جدول رقم (5)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والدلالة اللفظية للمتوسط والترتيب التنازلي حسب متوسط الفقرات الخاصة لأسئلة البعد الأول: وسيلة الدين

الفقرة		موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1. أحرص على عدم ارتكاب ابني/ابنتي للغش أثناء الاختبار الالكتروني تجنبا للحرام	العدد	48	23	3	2	3.51	0.702	مرتفعة جدا	1
	%	%63.2	%30.3	%3.9	%2.6				
4. أذكّر ابني/ابنتي بالالتزام والمصداقية أثناء أداء الاختبار الالكتروني	العدد	48	20	7	1	3.51	0.721	مرتفعة جدا	1
	%	%63.2	%26.3	%9.2	%1.3				
2. أرفض مساعدة ابني/ابنتي بأي وسيلة ممكنة للحصول على إجابة أثناء أداء الاختبار الالكتروني	العدد	30	25	17	4	3.07	0.914	مرتفعة	3
	%	%39.5	%32.9	%22.4	%5.3				
3. أسمح لابني/لابنتي بمساعدة زملائه/ها أثناء أداء الاختبار الالكتروني حتى ولو كان هذا السلوك يعتبر غشا	العدد	8	10	27	31	*3.07	0.984	مرتفعة	3
	%	%10.5	%13.2	%35.5	%40.8				
المتوسط العام للبعد						3.29	0.682	مرتفعة جدا	

* تم عكس ترميز خيارات الإجابة على السؤال لأن السؤال سلبي.

يلاحظ من الجدول أن الدلالة اللفظية لمتوسط بعد وسيلة الدين كانت مرتفعة جدا، بقيمة 3.29 وانحراف معياري 0.682، إذ حصل بندان من بنود هذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة جدا للمتوسط، وقد كانت كالتالي:

١. أحرص على عدم ارتكاب ابني/ابنتي للغش أثناء الاختبار الالكتروني تجنبا للحرام (اتفق مع الحسيني (٢٠٠٤) وطهطاوي (٢٠٠٥)) بمتوسط 3.51 وانحراف معياري 0.702، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 90% تقريبا (موافق جدا – موافق).
٢. أذكّر ابني/ابنتي بالالتزام والمصداقية أثناء أداء الاختبار الالكتروني بمتوسط 3.51 وانحراف معياري 0.721، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 94% تقريبا (موافق جدا – موافق).

حصل بندان من بنود هذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة للمتوسط، وقد كانت:

٣. أرفض مساعدة ابني/ابنتي بأي وسيلة ممكنة للحصول على إجابة أثناء أداء الاختبار الالكتروني بمتوسط 3.07 وانحراف معياري 0.914، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 72% تقريبا (موافق جدا – موافق).
٤. أسمح لابني/لابنتي بمساعدة زملائه/ها أثناء أداء الاختبار الالكتروني حتى ولو كان هذا السلوك يعتبر غشا (والتي جاءت مرتفعة لدى طهطاوي (٢٠٠٥)) بمتوسط 3.07 وانحراف معياري 0.984، ولم يوافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 76% تقريبا (غير موافق جدا – غير موافق).

جدول رقم (6)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والدلالة اللفظية للمتوسط والترتيب التنازلي حسب متوسط الفقرات الخاصة لأسئلة البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية

الفقرة		موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
7 أشجع ابني/ابنتي على الاعتماد على قدراته/ها ومهاراته/ها أثناء أداء الاختبار الالكتروني	العدد	52	18	5	1	3.59	0.677	مرتفعة جدا	1
	%	%68.4	%23.7	%6.6	%1.3				
5. أحرص على تربية ابني/ابنتي بعدم ارتكاب الغش في أي حال من الأحوال	العدد	48	23	3	2	3.54	0.701	مرتفعة جدا	2
	%	%63.2	%30.3	%3.9	%2.6				
8. أعلم ابني/ابنتي عدم فتح الكتاب المدرسي أو التواصل مع الاصدقاء أثناء أداء الاختبار الالكتروني	العدد	42	25	7	2	3.41	0.769	مرتفعة جدا	3
	%	%55.3	%32.9	%9.2	%2.6				
6. أراقب ابني/ابنتي أثناء أداء الاختبار الالكتروني منعا للغش	العدد	25	22	24	5	2.88	0.952	مرتفعة	4
	%	%32.9	%28.9	%31.6	%6.6				
المتوسط العام للبعد						3.36	0.631	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول أن الدلالة اللفظية لمتوسط بعد التنشئة الاجتماعية كانت مرتفعة جدا بقيمة 3.36 وانحراف معياري 0.631، إذ حصل ثلاثة بنود من بنود هذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة جدا للمتوسط، وقد كانت حسب الترتيب التنازلي للمتوسط:

١. أشجع ابني/ابنتي على الاعتماد على قدراته/ها ومهاراته/ها أثناء أداء الاختبار الالكتروني (تؤكدها دراسة طهطاوي (٢٠٠٥)) بمتوسط 3.59 وانحراف معياري 0.677، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 92% تقريبا (موافق جدا – موافق).

٢. أحرص على تربية ابني/ابنتي بعدم ارتكاب الغش في أي حال من الأحوال (جاءت متوافقة مع الحسيني (٢٠٠٤)) بمتوسط 3.54 وانحراف معياري 0.701، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 94% تقريبا (موافق جدا – موافق).
٣. أعلم ابني/ابنتي عدم فتح الكتاب المدرسي أو التواصل مع الاصدقاء أثناء أداء الاختبار الالكتروني (اتفقت مع دراسة Klijin, Alaoui & Vorsatz (2020)) بمتوسط 3.41 وانحراف معياري 0.769، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 88% تقريبا (موافق جدا – موافق).

وحصل بند واحد فقط لهذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة للمتوسط وقد كانت:

١. أراقب ابني/ابنتي أثناء أداء الاختبار الالكتروني منعا للغش (جاءت بنسبة مرتفعة بدراسة طهطاوي (٢٠٠٥)) بمتوسط 2.88 وانحراف معياري 0.952، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 62% تقريبا (موافق جدا – موافق).

جدول رقم (7)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والدلالة اللفظية للمتوسط والترتيب التنازلي حسب متوسط الفقرات الخاصة لأسئلة البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف

الفقرة		موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
12. أرفض اتباع ابني/ابنتي للعادات والتقاليد والأعراف إذا وجدتها تتعارض مع تعاليم الدين	العدد	57	15	1	3	3.66	0.703	مرتفعة جدا	1
	%	%75.0	%19.7	%1.3	%3.9				
10. أحرص على مساعدة ابني/ابنتي للتخلص من العادات والتقاليد المجتمعية السيئة	العدد	49	25	1	1	3.61	0.591	مرتفعة جدا	2
	%	%64.5	%32.9	%1.3	%1.3				
9. أحث ابني/ابنتي اتباع قواعد السلوك المقبول في المجتمع ولو كان ذلك منافيا للأخلاق والقيم	العدد	14	13	21	28	*2.83	1.124	مرتفعة	3
	%	%18.4	%17.1	%27.6	%36.8				
11. أشجع ابني/ابنتي لاحترام أي عرف أو تقليد مجتمعي تجنبا لأي نبذ من الآخرين	العدد	28	26	16	6	*2.00	0.952	منخفضة	4
	%	%36.8	%34.2	%21.1	%7.9				
المتوسط العام للبعد						3.02	0.488	مرتفعة	

* تم عكس ترميز خيارات الإجابة على السؤال لأن السؤال سلبي

يلاحظ من الجدول أن الدلالة اللفظية لمتوسط بعد وسيلة التنشئة الاجتماعية كانت مرتفعة بقيمة 3.02 وانحراف معياري 0.488، إذ حصل بندان من بنود هذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة جدا للمتوسط، وكان ترتيبهما تنازليا حسب قيمة المتوسط على النحو التالي:

١. أرفض اتباع ابني/ابنتي للعادات والتقاليد والأعراف إذا وجدتها تتعارض مع تعاليم الدين (اتفق مع سمان (٢٠١٨))، بمتوسط 3.66 وانحراف معياري 0.703، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 95% تقريبا (موافق جدا – موافق).

٢. أحرص على مساعدة ابني/ابنتي للتخلص من العادات والتقاليد المجتمعية السيئة (جاءت هذه النتيجة في سمان (٢٠١٨))، بمتوسط 3.61 وانحراف معياري 0.591، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 97% تقريبا (موافق جدا – موافق).

وحصل بند واحد فقط من بنود هذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة للمتوسط:

١. أحث ابني/ابنتي اتباع قواعد السلوك المقبول في المجتمع ولو كان ذلك منافيا للأخلاق والقيم (وجاءت مرتفعة عند عينو (٢٠٢٠)) بمتوسط 2.83 وانحراف معياري 1.124، ولم يوافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 64% تقريبا (غير موافق جدا – غير موافق).

وحصل بند واحد فقط من بنود هذا البعد على دلالة لفظية منخفضة للمتوسط:

١. أشجع ابني/ابنتي لاحترام أي عرف أو تقليد مجتمعي تجنبا لأي نبذ من الآخرين (تعارضت مع نتائج طهطاوي (٢٠٠٥)) بمتوسط 2.00 وانحراف معياري 0.952، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 71% تقريبا (غير موافق جدا – غير موافق).

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والدلالة اللفظية للمتوسط والترتيب التنازلي حسب متوسط الفقرات الخاصة لأسئلة البعد الثالث: وسيلة الثواب والعقاب

الفقرة		موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
14. أكافئ ابني/ابنتي عندما ي/تتصف بالالتزام والنزاهة بعدم الغش أثناء الاختبار الالكتروني ولو كانت نتيجة الاختبار متدنية	العدد	44	25	6	1	3.47	0.836	مرتفعة جدا	1
	%	%57.9	%32.9	%7.9	%1.3				
16. أكرر مكافأة ابني/ابنتي عدة مرات عندما ي/تلتزم بعدم الغش أثناء الاختبار الالكتروني	العدد	36	26	12	2	3.29	0.822	مرتفعة جدا	2
	%	%47.4	%34.2	%15.8	%2.6				

13. أعاقب ابني/ابنتي إذا وجدته/ها ي/تستخدم أي وسيلة للغش أثناء أداء الاختبار الالكتروني	العدد	27	32	14	3	3.09	0.836	مرتفعة	3
	%	%35.5	%42.1	%18.4	%3.9				
15. أتغاضى عن نهي ابني/ابنتي عند محاولته/ها للغش لكي لا أضطر لأسلوب العقاب	العدد	1	17	35	17	*2.82	0.890	مرتفعة	4
	%	%9.2	%22.4	%46.1	%22.4				
المتوسط العام للبعد						3.16	0.573	مرتفعة	

* تم عكس ترميز خيارات الإجابة على السؤال لأن السؤال سلبي

يلاحظ من الجدول أن الدلالة اللفظية لمتوسط بعد وسيلة الدين كانت مرتفعة جدا بقيمة 3.16 وانحراف معياري 0.573، إذ حصل بندان من بنود هذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة جدا للمتوسط، وقد كانت ترتيبهما تنازليا حسب قيمة المتوسط:

١. أكافئ ابني/ابنتي عندما ي/تتصف بالالتزام والنزاهة بعدم الغش أثناء الاختبار الالكتروني ولو كانت نتيجة الاختبار متدنية (اتفق مع طهطاوي (٢٠٠٤)) بمتوسط 3.47 وانحراف معياري 0.836، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 91% تقريبا (موافق جدا – موافق).

٢. . أكرر مكافأة ابني/ابنتي عدة مرات عندما ي/تلتزم بعدم الغش أثناء الاختبار الالكتروني بمتوسط 3.29 وانحراف معياري 0.822، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 82% تقريبا (موافق جدا – موافق).

حصل بندان من بنود هذا البعد على دلالة لفظية مرتفعة للمتوسط، وقد كانت حسب الترتيب التنازلي للمتوسط:

١. أعاقب ابني/ابنتي إذا وجدته/ها ي/تستخدم أي وسيلة للغش أثناء أداء الاختبار الالكتروني بمتوسط 3.09 وانحراف معياري 0.836، وقد وافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 78% تقريبا (موافق جدا – موافق).

٢. أتغاضى عن نهي ابني/ابنتي عند محاولته/ها للغش لكي لا أضطر لأسلوب العقاب بمتوسط 2.82 وانحراف معياري 0.890، ولم يوافق أغلبية مفردات العينة على هذا البند بنسبة 69% تقريبا (غير موافق جدا – غير موافق).

نتائج السؤال الثاني: ما أساليب الضبط الاجتماعي الأقوى تأثيرا على الطلاب للحد من ظاهرة الغش من وجهة نظر الوالدين؟

جدول رقم (9)
التحليل الوصفي لأبعاد الدراسة

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب حسب المتوسط
البعد الأول: وسيلة الدين	3.29	0.682	%21.1	مرتفعة جدا	2
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	3.36	0.631	%18.8	مرتفعة جدا	1
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	3.02	0.448	%14.8	مرتفعة	4
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	3.16	0.573	%18.1	مرتفعة	3
متوسط أبعاد الدراسة	3.21	0.453	%14.1	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول أن الدلالة اللفظية للمتوسط العام للأبعاد الأربعة للدراسة مرتفعة بمتوسط 3.21 وانحراف معياري 0.453، وقد كانت الدلالة اللفظية لمتوسط بعد وسيلة الدين مرتفعة جدا بمتوسط قيمته 3.29 وانحراف معياري 0.682، وكانت الدلالة اللفظية لبعد وسيلة التنشئة الاجتماعية مرتفعة جدا بمتوسط 3.36 وانحراف معياري 0.631، في حين كانت الدلالة اللفظية لبعد وسيلة العادات والتقاليد والأعراف مرتفعة بمتوسط قيمته 3.02 بانحراف معياري 0.448، وكذلك كانت الدلالة اللفظية مرتفعة لبعد وسيلة الثواب والعقاب بمتوسط 3.16 وانحراف معياري 0.573.

يلاحظ أن معامل الاختلاف مرتفعة نسبيا لبعد وسيلة الدين مقارنة ببقية أبعاد الدراسة بقيمة 21.1%، في حين كانت قيمة وسيلة العادات والتقاليد والأعراف منخفضة نسبيا مقارنة ببقية أبعاد الدراسة بقيمة 14.8%، مما يعني أن أكثر وسائل الأسرة تأثيرا في ضبط سلوك الغش لدى الأبناء هو التنشئة الاجتماعية وبعدها الدين ومن ثم الثواب والعقاب وبالمرتبة الأخيرة، وسيلة العادات والتقاليد والأعراف.

السؤال الثالث: هل تختلف أساليب الضبط الاجتماعي التي تتخذها الأسرة تبعا للمتغيرات التالية (جنس الوالدين- عمل الوالدين- -المستوى التعليمي للوالدين-عدد الطلبة الدراسين في الأسرة-)؟

فيما يلي سيتم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق في العينة تبعا لمتغيري الجنس وعمل أحد الأبوين:

جدول رقم (10)
اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق إحصائية دالة لأبعاد الدراسة تبعا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: وسيلة الدين	ذكر	24	3.06	0.864	1.723	32.2	0.095
	أنثى	52	3.39	0.559			
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	ذكر	24	3.15	0.804	1.711	32.0	0.097
	أنثى	52	3.45	0.515			
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	ذكر	24	3.06	0.405	0.520	74	0.586
	أنثى	52	3.00	0.468			
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	ذكر	24	3.10	0.744	0.502	32.1	0.619
	أنثى	52	3.19	0.480			
متوسط ابعاد الدراسة	ذكر	24	3.09	0.591	1.266	31.5	0.215
	أنثى	52	3.26	0.368			

يلاحظ من الجدول أن عدم وجود دلالة إحصائية لاختبارات ت لجميع الأبعاد حسب متغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد الدراسة غير دالة إحصائيا (مستوى الدلالة 0.05)، إذ كانت قيمة اختبار ت لبعد وسيلة الدين حسب متغير الجنس 1.723 بدلالة إحصائية 0.095، في حين كانت قيمة اختبار ت لبعد وسيلة التنشئة الاجتماعية 1.711 وبدلالة إحصائية 0.097، وكانت قيمة اختبار ت لبعد وسيلة العادات والتقاليد والأعراف 0.520 بدلالة إحصائية 0.586، وكانت قيمة اختبار ت لبعد وسيلة الثواب والعقاب 0.502 وبدلالة إحصائية 0.619 ، وكانت قيمة اختبار ت لمتوسط أبعاد الدراسة 1.266 بدلالة إحصائية 0.215 .

جدول رقم (11)
اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق إحصائية دالة لأبعاد الدراسة تبعا لمتغير عمل أحد الأبوين

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: وسيلة الدين	يعمل	53	3.2217	.68756	1.322	74	0.190
	لا يعمل	23	3.4457	.65694			
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	يعمل	53	3.2689	.64459	1.839	74	0.070
	لا يعمل	23	3.5543	.56386			
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	يعمل	53	3.0377	.45042	0.433	74	0.667
	لا يعمل	23	2.9891	.44898			
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	يعمل	53	3.1085	.57702	1.222	74	0.226
	لا يعمل	23	3.2826	.55547			
متوسط ابعاد الدراسة	يعمل	53	3.1592	.46182	1.413	74	0.149
	لا يعمل	23	3.3179	.42049			

يلاحظ من الجدول أن عدم وجود دلالة إحصائية لاختبارات ت لجميع الأبعاد حسب متغير عمل أحد الابوين، حيث كانت الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد الدراسة وكذلك متوسط هذه الأبعاد تزيد من 0.05.

كانت قيمة اختبار ت لبعد وسيلة الدين حسب متغير عمل أحد الأبوين 1.322 بدلالة إحصائية 0.190، في حين كانت قيمة اختبار ت وسيلة التنشئة الاجتماعية 1.839 وبدلالة إحصائية 0.070، وكانت قيمة اختبار ت وسيلة العادات والتقاليد والأعراف 0.433 بدلالة إحصائية 0.667، وكانت قيمة اختبار ت لبعد وسيلة الثواب والعقاب 1.222 وبدلالة إحصائية 0.226، وكانت قيمة اختبار ت لمتوسط أبعاد الدراسة 1.413 بدلالة إحصائية 0.149.

فيما يلي سيتم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب الحالة التعليمية لأحد الابوين وعدد الطلبة الدارسين في الاسرة:

جدول رقم (12)
اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار وجود فروق في أبعاد الدراسة تبعا لمتغير الحالة التعليمية لأحد الأبوين

البعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: وسيلة الدين	بين المجموعات	.015	2	0.007	0.015	0.985
	داخل المجموعات	34.867	73	0.478		
	المجموع	34.882	75			
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	بين المجموعات	.003	2	0.002	0.004	0.996
	داخل المجموعات	29.905	73	0.410		
	المجموع	29.908	75			
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	بين المجموعات	.271	2	0.135	0.670	0.515
	داخل المجموعات	14.752	73	0.202		
	المجموع	15.022	75			
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	بين المجموعات	.540	2	0.270	0.820	0.445
	داخل المجموعات	24.048	73	0.329		
	المجموع	24.588	75			
متوسط ابعاد الدراسة	بين المجموعات	.041	2	0.021	0.098	0.907
	داخل المجموعات	15.343	73	0.210		
	المجموع	15.384	75	0.007		

يلاحظ من الجدول أن عدم وجود دلالة إحصائية لاختبارات ف لجميع الأبعاد حسب متغير الحالة التعليمية لأحد الابوين، حيث كانت الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد الدراسة وكذلك متوسط هذه الأبعاد تزيد من 0.05.

كانت قيمة اختبار ف لبعد وسيلة الدين حسب متغير الحالة التعليمية لأحد الأبوين 0.015 بدلالة إحصائية 0.945، في حين كانت قيمة اختبار ف وسيلة التنشئة الاجتماعية 0.004 وبدلالة إحصائية 0.996، وكانت قيمة اختبار ف وسيلة العادات والتقاليد والأعراف 0.670 بدلالة إحصائية 0.515، وكانت قيمة اختبار ف لبعد وسيلة الثواب والعقاب 0.820 وبدلالة إحصائية 0.445، وكانت قيمة اختبار ف لمتوسط أبعاد الدراسة 0.098 بدلالة إحصائية 0.907.

جدول رقم (13)
اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار وجود فروق في أبعاد الدراسة تبعا لمتغير عدد الطلبة الدارسين في الأسرة

البعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: وسيلة الدين	بين المجموعات	1.228	2	0.614	1.332	0.270
	داخل المجموعات	33.654	73	0.461		
	المجموع	34.882	75			
البعد الثاني: وسيلة التنشئة الاجتماعية	بين المجموعات	1.651	2	0.825	2.132	0.126
	داخل المجموعات	28.257	73	0.387		
	المجموع	29.908	75			
البعد الثالث: وسيلة العادات والتقاليد والأعراف	بين المجموعات	0.503	2	0.252	1.266	0.288
	داخل المجموعات	14.519	73	0.199		
	المجموع	15.022	75			
البعد الرابع: وسيلة الثواب والعقاب	بين المجموعات	0.217	2	0.109	0.325	0.723
	داخل المجموعات	24.371	73	0.334		
	المجموع	24.588	75			
متوسط ابعاد الدراسة	بين المجموعات	0.427	2	0.214	1.042	0.358
	داخل المجموعات	14.957	73	0.205		
	المجموع	15.384	75			

يلاحظ من الجدول أن عدم وجود دلالة إحصائية لاختبارات ف لجميع الأبعاد حسب متغير عدد الطلبة الدارسين في الأسرة، حيث كانت الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد الدراسة وكذلك متوسط هذه الأبعاد تزيد من 0.05.

كانت قيمة اختبار ف لبعد وسيلة الدين حسب متغير الحالة التعليمية لأحد الأبوين 1.332 بدلالة إحصائية 0.270، في حين كانت قيمة اختبار ف لبعد وسيلة التنشئة الاجتماعية 2.132 وبدلالة إحصائية 0.126، وكانت قيمة اختبار ف لبعد وسيلة العادات والتقاليد والأعراف 1.266 بدلالة إحصائية 0.288، وكانت قيمة اختبار ف لبعد وسيلة الثواب العقاب 0.325 وبدلالة إحصائية 0.723، وكانت قيمة اختبار ف لمتوسط أبعاد الدراسة 1.042 بدلالة إحصائية 0.358.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تكوين الوازع الديني والأخلاقي للأبناء من خلال اهتمام الأسرة لتعاليم الدين الإسلامي وتطبيقها عمليا في الممارسات الأسرية اليومية.
- جعل الدين أسلوب حياة يسلكه الأبناء من خلال ممارساتهم في التفاعل الاجتماعي الأسري، ولا يقتصر فقط بعقائد يؤمن بها الأفراد بل يجب أن لها يكون لها تطبيق فعلي تظهره سلوكياتهم.
- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية من قبل الأسرة لتزويد النشء بالقيم والأخلاق التي تحدد سلوكياتهم وتكون بمثابة وقاية لهم من الانحراف السلوكي.
- تكامل الأدوار الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية في محيط المنزل، والتي لها دور كبير في تأسيس قواعد سلوك مرغوب بها اجتماعيا، وبدورها توفر مصدر ضبط اجتماعي إيجابي فعال.
- تشجيع الوالدان لأبنائهم على التمسك بالعادات والتقاليد والأعراف السائدة في مجتمعهم، والتي لا تتنافى مع تعاليم الدين والأحكام الأخلاقية، وترك العادات والتقاليد السيئة التي متعارض مع أي سلوك مقبول دينيا وأخلاقيا.
- تأكيد استخدام الأسرة لأسلوب الثواب والعقاب كأحد أساليب الضبط الاجتماعي الفعالة في تعزيز السلوك المرغوب والتخلص من السلوك المنحرف، والتركيز أكثر على الثواب باعتباره أسلوب تربوي إيجابي يعزز السلوكيات الإيجابية.
- ضرورة تحقيق التكامل بين مؤسسات المجتمع وخاصة التربوية كالأسر والمدرسة لتحقيق الضبط الاجتماعي لدى أبنائنا، باعتبار ذلك تخطيط وقائي يبعدهم عن السلوكيات المنحرفة مثل الغش.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

آل بخات، مساعد (٢٠٢٠). *التربية والضبط الاجتماعي*. مكتبة الرشد.

تركي، عبدالفتاح إبراهيم (٢٠٠٣). *فلسفة التربية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

جبارة، عطية (١٩٩٢). *المشكلات الاجتماعية التربوية: تشخيص -علاج -وقاية*. دار المعرفة الجامعية.

الحسيني، عفاف (٢٠٠٤). دور الأسرة التربوي في استتباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي. *كلية التربية، جامعة أم القرى، ١-٢٦١*.

دودين، حمزة. (٢٠٠٤). *مشكلات الطلاب في الاختبارات وطرق علاجها للغش، واستراتيجيات تقديم الاختبار وقلق الاختبار*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سمان، رويدة (٢٠١٨). دور مصادر الضبط الاجتماعي في الحد من ظاهرة الغش في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة كما يراها الطلبة: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. ١(١٣)، ٦٧-٨٦*.

الفالح، سليمان قاسم (٢٠٠٣). *الضبط الاجتماعي مفهومه وأبعاده والعوامل المحددة له: دراسة ميدانية على المجتمع السعودي*. الرياض.

الفالح، سليمان قاسم (٢٠٢٠). *الضبط الاجتماعي مفهومه وأبعاده والعوامل المحددة له*. العبيكان للنشر.

القريشي، غني ناصر (٢٠١١). *الضبط الاجتماعي*. دار صفاء للنشر التوزيع.

الصالح، مصلح (٢٠٠٤). *الضبط الاجتماعي*. مؤسسة الوراق.

طهطاوي، سيد أحمد (٢٠٠٥). دور الأسرة في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى الأبناء: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة.٥٧، ٣٧٦-٥٣١*.

العجلان، أحمد (٢٠١٥). الضبط الأسري والحوادث المرورية في المملكة العربية والسعودية. *القيادة العامة لشرطة الشارقة (مركز بحوث الشرطة، ٢٥(٩٦)، ١٤٥-٢١٦*.

العلوية، فاطمة (٢٠١٦). دور الأسرة في ضبط استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية. *كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس. ١-٢٢٣*.

عينو، عبد الله (٢٠٢٠). دور الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق في إقبال تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على الغش. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(١٢)، ٤٨٩-٥٠٢*.

النقيب، عبد الرحمن. الهنيدي، جمال (٢٠٠٣). *قراءات في التربية الإسلامية*. دار أم القرى للطباعة والنشر.

الهنيدي، جمال (٢٠١٣). *مبادئ في التربية والضبط الاجتماعي*. مكتبة الرشد. للنشر والتوزيع.

يونيسف (٢٠٢٠). تفادي ضياع جيل الكورونا: خطة النقاط الست لاستجابة والتعافي ووضع رؤية جديدة لعالم ما بعد الجائحة لكل طفل. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، شعبة الاتصال، ردمك.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

Bilen.E & Matros.A. (2020). Online Cheating Amid COVID-19. Online Cheating Amid COVID-19 - Munich Personal RePEc Archive (uni-muenchen.de)

McCabemD.L., Trevino, L.K. & Butterfield, K.D. (2001). Cheating In Academic Institutions; A Decade Of Research. Ethics and Behavior, 11(3), 219-232.

Klijin.F, Alaoui.M & Vorsatz.M (2020). Academic Integrity in On-line Exams: Evidence from a Randomized Field Experiment. Graduate school of Economics.